وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

شرح الالغاز لابن هشام

رحمه الله ونفعنا به

امين

م

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 5987
Eski Kayıt No

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü 1923

٨٧٦٥

This file was downloaded from Quran Archive.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

قال الإمام العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام
رحمه الله أما بعد حمد الله الفاتح عند الاعواز الماخ بالايجاز جاعل
علم العربية في العلوم كالطراز منه تفك مقفلات الالغاز وتتضح
تاويل التنزيل من الايجاز ودرجه الاعجاز وصلوته على
افضل الانبياء الذي اسكت بفصاحته الخطباء والشعراء
والرجاز وعلى اله واصحابه الذين من اتم بهم نقتدي فاز فقد
جمعت في هذه الاوراق اليسيرة شذرة من الالغاز النحوية
ونبذة من النكت الادبية جعلتها لاستخراج الاحاجي عنوانا
وعلى حل ما اذكره معوانا فالشيء يعرف بمثله والوابل يستدل
عليه بطله والعذر في اختصاره انني جمعته فيما بين صلاتين
وبمقدار ما ينظم الناظم بيتا او بيتين والله اسأل ان يرزقه من
الحضرة الشريفة حظا ويرمقه من الكريم لحظا ورتبته على اربعة
فصول الاول في الاحاجي المعنوية الثاني في الاحاجي اللفظية الثالث
في الاشارات الخفية الرابع في التصحيفات اللوذعية وسميته

موقد الاذهان وموقظ الوسنان وبالله اعتضد وعليه
اعتمد اعلم ان اللغز النحوي ضمان احدهما ما يطلب به تفسير المعنى
والاخر ما يطلب به تفسير وجه الاعراب الفصل الاول فيما يراد
به تفسير المعنى وذلك كقول الحريري

وما العامل الذي يفصل اخره بأوله وبعمل معكوسه مثل عمله
وتفسيره يا بني الندا نحو قولك يا عبد الله فانه عامل النصب في المنادى
وهو حرفان فاخره منفصل باوله ومعكوسه وهو اي يعمل في
الندا عمله قال الشاعر

الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير
واعلم ان تسميته يا واي عاملين نحويا واركانا بالمذهب
ضعيف والاقالحق ان العامل الفعل المقدر وكقوله
اي اسم منصوب ابدا على الظرف لا يختصه سوى حرف
وجوابه لفظة عند تقول جلست عنده واتيت من عنده لا يكون الا
منصوبا على الظرفية او مخفوضا بمن خاصة فاما قول العامة الي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عنده فخطاء فان قيل فان لدن وقبل وبعد تنزله عند
في ذلك فما وجه تخصيصك اياها قلت لدن مبنية
في اكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وقبل
وبعد يكونان مبنيين كثيرا اذا قطعا عن الاضافة وانما
ينبغي الالغاز والتمثيل بما يكون الحكم فيه ظاهرا وكقوله
• واني تلبس الذكران براتع النسوان • وتبرز ربات الحجال لعمام الرجال •
وجوابه بان العدد من الثلاثة الى العشرة تثبت التاء
منه في المذكر وتحذف في المونث قال الله تعالى انيك
ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام وقال تعالى انيك ان لا تكلم
الناس ثلاث ليال وقال جل ذكره مشيرا الى الايام
تلك عشرة كاملة وقال تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما
ومن ذلك قول ابن عنين

• يا علماء العويص اني • اعوزني في العويص كشف •
• فخبروني عن اسم طين • النصف ظرف والنصف حرف •

وجوابه الطيب المسمي بالوراسين وكقول ابي محمد علي بن احمد بن حزم
الطاهري رحمه الله تعالى وهو ما سئلت عنه قديما وهو هذا

تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي • يكون كعمرو بن عبد وابجر •
• فان صديق السوء بوري وشاهدي • كما شرقت صدر القناة من الدم •

فاجبت بانه يريد بالصديق الذي لعمرو والمنكر بما ليس عنده
فان عمرا فذ اخذ الواو في الخط في الرفع والجر وليست داخلة
في هجائه ومن ثم سب الشعر الحاقها له بالظلم فقال •

ايا المدعي سليما سفاها • لبست منها ولا قلامة ظفر •
اتيت من سليما كواو • الحقت في الهجا ظلما بعمد •

واما المشار اليه بما هو الصديق الناقص وذلك انه يريد ما
الموصولة فانها مفتقرة لصلة وعايد وما الاستفهامية فانها
تنقص اذا دخل عليها الجار نحو بم يرجع المرسلون فبم انت من ذكراها
وغير ذلك واما الشاهد الذي اشار اليه بقوله

• وشرقت بالقول الذي قد اذعته • كما شرقت صدر القناة من الدم •

وهو من ابيات كتاب سيبويه وتقدير الشاهد منه ان الفعل يلحقه

Downloaded from Qurani Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

انتا اذا كان فاعله مونثا نحو قامت هند ولا يجوز ذلك اذا
كان مذكرا نحو قال زيد فكان ينبغي ان لا يجوز كما شرقت صدر القناه
لان القتد رمذكر ولكنه لما اضافه للقناة سري منها تانيث
وقريب من هذا المعني والاستشهاد قول الاخر

عليك بارباب الصدور فمن عدا ٭ مضافا لارباب الصدور يصدرا
واياك ان ترضي مجاهدة نافض ٭ فتسخط قدرا عن علاك وتحقدا
مزفع ابومن ثم خفض مزمل ٭ يبين قولي معربا ومحذرا

اما قوله فرفع ابومن فانه يشير الي قولهم علمت زيدا ابومن هو فرفع
الاب مع ان افعال القلوب والظن انما يمتنع عملها فيما بعدها اذا
استوجب صدر الكلام تنول علمت زيدا قائما فلا يجوز لك الرفع
ولعلم اي الحزبين احقي لا يجوز الا الرفع لان الاستفهام له صدر
الكلام فيمتنع ان يعمل ما قبله فيما بعده لان ذلك يخرجه عن الصدر
ولما جاز الاب مل الاستفهام فيه اكتسب منها الصدر بل ابلغ
هذا ان زيدا لما كان نفس الاب المضاف لماله القتد راجاروا
رفعه واما قوله ثم خفض مزمل فانه يشير الي نزول امري القيس

٭ كان تبير اني عراس وبله ٭ كبيرا ناس في بجاد مزمل ٭

فان حق الاصفه لكبيرا ناس وهو مرفوع لكنه لما جاور المخفوض خفض علي
الجوار قول ابن الحسين الجزار

تما اسم سني بالرفع يعرب والنصب ٭ وان كان مستقر البناء ٭
علم مفرد فان رفعوه ٭ رفعوه عمدا لاجل الندا ٭
انثوه وسمه قد سمع التذكير ٭ فانظرتنا قض الاشياء ٭
وهو ظرف فابن من فيه ظرف ٭ ليجلي عن هذه العمياء ٭

وجوابه الماونة وهذا اللغز ونحوه مما لا يعاب علي النحوي عدم
حله بخلاف ما قبله ما عدا سفر ابن عنين فانه مثل سفر الجزار ولو
فتحنا هذا الباب لاشتغلت امثلته جدا ولو شا احد ان يكتب من ذلك
مجلدات لقدر **الفصل الثاني** في الالغاز اللفظية وهي التي يراد بها
تفسير الاعراب وتوجيهه لا تبيان المعاني وقد ذكرت من امثلته
اثنين وعشرين مثلا لاني ابيات متفرقة وبالله التوفيق
البيت الاول قوله

٭ جارك سلمان ابوها شيما ٭ فقد عدا سيدها الحارث ٭

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قوله جاء فعل ماض كسلمان جار وتحرور وعلامة الجر الفتحة لانه
لا ينصرف وانما اوردت الكاف في الخط لبناي العار ابوها فاعل جاء
والضمير لامراة قد عرفت من السياق شيما فعل امر من شام البرق
يشيمه ونونه للتوكيد كتبت بالالف على العباس سيدها نصب شيما
كما تقول انظر سيدها والحارث فاعل عدا البيت الثاني قول الشاعر
• لو قال عبد الله سرّ مقالة • كفى بك يا عبد العزيز حبيبها •
عبد الله تثنية عبد مضافين الى اسم تعالى وحقه ان يكتب عبد الله
وعبد مرخم عبدة اصله يا عبده قال الشاعر •
• الم تسمني اي عبدي رونق الضحى • بكا حما مات لهن هدير •
تقديره اي عبدة فاي حرف نداء وعبدة منادى مرخم وقوله العز حبيبها
مبتدا وخبر البيت الثالث قال الشاعر •
• كم يبدي عن الضلالة ضلالا • وحبائي ولا تبغ الغواة •
الغواة فاعل يذودني وضلالا مفعول لاجله اي لم يذدني الغواة
لاجل الضلال او مصدر اي لم يذدني عن الضلال الغواة بمعنى لم يضللني
الغواة اي ضلالا مثل قعدت جلوسا البيت الرابع قال الشاعر

قالوا والواو والحال البيت السابع عشر الاحوص قال •
عهدي ما تبتغي لقاكم • لقد رمت هجرانكم فلم المق •
ما مبتدا موصول ولقاكم خبر البيت الثامن عشر قال •
سالت عن الخيار ابي تميما • وما اعطيت دينارا يزيد • وقال
حدثتني فصدقتني • كل الحديث كذبتني • اصله كذا ابتني
افتعل من البناء وتميما عطف بيان على ابي وما مبتدا خبره
يزيد اوقع ما على العاقل ولا يجوز ان ينصب يزيد ويرفع الدينار
ليوقع ما على غير العاقل لئلا تلزم الفصل بين الصلة ومعموله
بخبر الموصول البيت التاسع عشر •
فلو شاء عبد الله فضي لبانتي • ولكن عبد الله ما ان يريدها •
عبد منادى منها فاصل بين الفعل والفاعل اولا وبين لكن
واسمها ثانيا البيت العشرون لتميم بن رافع المخزومي قال
اقول لعبد الله لما سقاؤنا • ونحن بوادي عبد شمس وهاشم •
اي لما وهي سقاونا ونحن بوادي عبد شمس ولم يبق فيه شيء من الماء
شيم البرق البيت الحادي والعشرون انشده الفارسي •

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سلا امرؤ عمرو واعلما كنه شانه ولا تسألا ان تسألا لاهل العاقل
فسلا وامرؤ عمرو اي هل شيء ما مؤمنة وهل توجب هذه الجراحة
العقل وهو الدية ام لا البيت الثاني والعشرون

واصغر ضرب لدار الملوك بلوح علي وجهه جعفرا

قيل الصواب جعفر بالرفع لان بعده مزيد علي مائة واحدا اذا
قاله معسرا يسرا وذلك الاول اقوي في المعني لانه جمع لكن النحاه
رووه بالنصب وروي الخطيب في تاريخه اذا قاله معسرا
يوسر وذكر الرواة انه كان وزن الدنانير الجعفرية مائة
دينار ودينار اقل دينار هكذا واختلفوا في توجيه نصب
جعفر فقيل بضبه بفعل محذوف اي افقد واجعفرا وقيل
بلوح علي وجهه هذا الكلام وقيل بضبه بالضرب وردّ بانه لا
يتقدر بالفعل وبان منه الفصل بجملة اجنبية وقيل ببلوح وانه
يقال لاح البرق ناصرا وللحنه بمعني انصرنه اي يلوح هواي اللابح
اي ينظر الناظر علي وجهه جعفرا الفصل الثالث

في الاشارات الخفية التي لا يعقلها الا العالمون ولا يتنبه

لموقعها من ذلك ان رجلا سأله ربيعا حاجة فكتب اليه يعتذر
لولا المشقة ولم يزد علي ذلك فلما ورد عليه قضي حاجته فسئل
عن ذلك فقال بشير الي قول ابي الطيب

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

ومن ذلك ان شخصا اراد ان يرسل الي صديق له يحذره الدخول
الي بلدة لاجل تؤمر كانوا بما يبغون له الغوائل وينصبون
لقتله الحبائل وخاف ان يظفر بكتابه فكتب كتابا يسلم عليه فيه
وكتب فيه ان شاء الله وشدد النون فلما وصل اليه فهم الاشارة
الي قوله تعالي ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فرد عليه الجواب
في كتاب ضمنه انا لن وكتبها بخط يتميز في الشكل عن بقية الكلمات
ففهم منها انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ومن ذلك ان بعض الملوك
انعم علي بعض الشعراء وقلبه الي اهله مسرورا فمع عبد بن يحرسانه
والزمهما ان يأتيا بامارة منه دالة علي سلامته فلما توسطا به
الطريق مما يقتله فاتفق معهما ان يعطيهما ما معه وحلفاه ان
لا يكتب بذلك الي الملك ولا يرسل اليه فحلف لهما علي ذلك وقال

This file was downloaded from Quran Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

اذا اجتمعتما به فقولا له امارة سلامته قول ابي الطيب

يابي الشموس الجانحات غوارباً ، اللابسات من الحرير جلابيباً

فلما رجعا وذكرا له ذلك فتمن علمهما فسيل عن ذلك فقال ان هذا

البيت لامناسبة فيه فتاملت القصيدة فاذا فيها

اظمتني الدنيا فلما جئتها ، مستسقياً مطرت علي مصائبا

كفي الرجاء من المنون تخلصاً ، من بعد ما انشبن في مخالبا

فقررهما فاقرا بما فعلا معاقبتهما فزاد علمه المال ومن ذلك حكاية

الشريف الرضي بي لك بامنازل في القلوب منازل ، وهي مشهورة

واتفق في تطيره لك اني انشدت يوماً بيتاً للطرماح استشهدت

به علي بي فقال شخص متعنت لايجنح شعر الطرماح فقلت بما

احسن القصيده اني انشدها له ابو تمام في الحماسة فقهر

اردت والمشار في القصيده قوله

لقد زادني حباً لنفسي انني ، بغيض الي كل امرئ غير طائل

ومن ذلك ان رجلاً كان سباباً المنصور وكان لايتكلم الا

اذا سئل اجاب من غير زيادة في الجواب بينما هارون

اذ مر ابيات عاتكة فقال المنصور هذا بيت من قال هو بيت

عاتكة الذي يقول فيه الشاعر

، يابيت عاتكة الذي اتعزل ، حذر العدي وبه الفؤاد موكل ،

فقال له هل اخذت ما رسمنا لك فقال لا فامر ان يعطاه فسئل

عن ذلك فقال ان هذا رجل لايتكلم الا بعلم وقد زاد على الجواب

بالاستشهاد فقلت انه يشير الى قول الشاعر في القصيدة

وارى نفسك ما تقول وبعضهم ، صدق الحديث ويقول ما لا يفعل ،

الفصل الرابع في التصحيفات اللواتي عنه تنقل

اول من تكلم في ذلك علي رضي الله تعالى عنه فقال

، كل عنب الكرم تعطيه ، يريد كل عنب الكرم تعطيه ،

وكتب بعضهم الى صديق له يعلمه ان الوشاة وشوا

به ما صورته شاءك ثم فلما ورد عليه وقع في نفسه

ان الذي وشا به فكتب صحيفة واقلبه مهوجوا بك ففعل

فاذا هو منك انيت وسئل الحسن بن وهب رحمه الله تعالى

ما تصحيف كل بيمينك فبعني بحبتين فقال كل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

شيء منك في عيني حسن وذكر في مجلس التصحيف فادعى شاب
حاضر معرفته فقيل ما تصحيف نصحت فخنتني فقال تصحيف
حسن قيل فما هو قال تداحيتكم يعني بقوله تصحيف حسن
فانقهر في سرعة جوابه فقال له شاعر من بلنسية ما تصحيف
بلنسية فقال اربعة اسهم فقال الشاعر صدقتني
انك تتخل ما تقول واي نسبة بين اربعة اسهم وبلنسية
فقال الشاب

علي تحت القوافي من سعادتها وما علي اذا لم تفهم البقر

فتنبهوا بعد امر فاذا اربعة اسهر ثلث سنة فخجلوا منه
وكتب الى المعتمد بن عباد شخص من الاخوان

واذا لصفاك من زمانك واحد هو المراد وابن ذاك الواحد

موقع في الكتاب وابن ذاك الواحد صحف بعرف فلما قرأه
طال سرورا لان تصحيف ابن ذاك انت ذاك زمن صلح ابن عباد
هذا في التصحيف انخرج مع وزرايه باشبيلية فاجتازوا
بالموضع الذي يباع فيه الخبز والجبس فالقوا هناك جارية

من احسن الناس وجها واكرمهم بداة وسخاء وبرجانا فابتدا
علي بن عماد وقال الحبازين فقال نعم والحباسين فلم يعرف
الحاضرون ما اراد فسالوا ابن عماد فقال انه قال الحبازين
فقلت والحناشين فابن هذه الاذهان السريعة عن رجل له ابن
يسمى حسنا سافر فاطال السفر فاستفتح المصحف يتفأل بالقدوم
فخرج له وحسن ماءب فترك المصحف وخرج باكيا على ولده
وقال حسن مات والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

عفر الله لكاتبها وقارئها ولمن نظر فيها

امين امين امين

تم